نشأة البلاغة

نشأت البلاغة في بيئة سياسية خطابية ديمقراطية في أثينا ، ولقد كانت البلاغة عند السوفطائيين اليونانيين فنا للجدل وتضليل الخصوم، حيث كانوا يعتمدون على الشك منهاجا لبلوغ أهدافهم فاتخذوا من البلاغة وسيلة للارتزاق مقابل تعليم الناس فنون الخطابة والجدل السياسي وفن الحوار ويعتبر أرسطو البلاغة فنا خطابيا بامتياز فهو يعتبر البلاغة خطابا حجاجيا يقوم على ويفتي التأثير والإقناع، إذ يستخدم أدوات حجاجية واستدلالية ومنطقية للتأثير في الآخر وإقناعه ذهنيا ووجدانيا عبر مجموعة من الوسائل ، حيث أكد على دعائم الاتصال الفعال، والتي يجب أن تكون مدروسة بعناية من قبل المرسل، وهي ركائز الاتصال الاقناعي، ويكون ذلك إما عبر " اللوغوس " **Logos** الذي يعني الكلام والحجج والأدلة أي مختلف الحجج والبراهين التي يجب أن تكون مؤسسة في الخطاب الاتصالي لتحقيق الإقناع العقلي وتحث المتلقي إلى التفكير في الموضوع الاتصالي وتفسير قضاياه، والاقتناع به.

أو عبر " الإيثوس " " **Ethos** " الذي يتمثل في مجموعة من القيم الأخلاقية والفضائل العليا التي ينبغي أن يتحلى بها الخطيب (المرسل) وتشتمل أسس وقواعد وشروط الإقناع التي لا بد أن تتوفر على القائم بالاتصال، (المتحدث أو المخاطب)وتعتبر الكفاءة الاتصالية أحد أهم ركائزها.

أو عبر " الباثوس " **pathos** الذي يتعلق بالمخاطب في شكل أهواء وانفعالات.